

## شرح صحيح البخاري 01 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد هذا الدرس التاسع عشر من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الایمان باب الحباء من الایمان وباب -

00:00:00

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. حديث ابن عمرو وحديث ابن عمر. وكان القاء هذا الدرس في اليوم الخامس من شهر ربيع الآخر من عام الف واربعمائة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه - 00:00:26  
والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى اسباب الحباء من الایمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك بن انس عن ابن شهاب عن سالم ابن عبدالله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:47  
فمر على رجل من الانصار مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمداده فان الحباء من الایمان. باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. حدثنا - 00:01:10

الله ابن محمد المسندي قال حدثنا ابو روح الحرمي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن وافق ابن محمد قال سمعت ابي عن ابي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:01:30

وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك اعصموها مني دماءهم واموالهم الا بحق بسم الله الرحمن الرحيم  
قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الحباء من الایمان - 00:01:50

باب اي هذا باب خبر لمنتدي محفوظ وقد تقدم اعراب نظائره الحباء من الایمان الحباء خلق عظيم وجميل يبعث على فعل الطاعات  
والتخلي عن الرزائل والمحرمات والحباء لا يأتي الا بخير - 00:02:12  
والحياة شعبة من الایمان وقول البخاري الحباء من الایمان هيا الحباء من شعب الایمان وقد جاء هذا الصريح في صحيح الامام مسلم  
من طريق عبد الله بن دينار عن ابي الصالح - 00:02:38

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الایمان بعض وسبعون او بعض وستون شعبة فافضلها قول لا اله الا  
الله. وادناها اماطة الاذى عن الطريق - 00:02:57

والحياة شعبة من الایمان واهل السنة يقولون بان اهل الایمان يتفاوضون فيه يتفاوضون في على حسب ما يقع في قلوبهم من  
التصديق والمعرفة وعلى حسب ما يعملونه في جوارحهم ويلفظون به في السننهم - 00:03:17  
قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن يوسف وقد سبق وهو التنبيسي وهو من كبار رجال الموفق وعنه سمع البخاري  
الموفق وقد مات سنة ثمانين عشرة ومائتين - 00:03:39

قال اخبرنا ما لك تقدم الحديث عنه مرارا متى ولد مالك اشرت الى ذلك      الثلاثة وتسعين متى توفي نعم سنة تسعة وسبعين ومتة  
صحيح ولا لا تسعه وستين في سنة تسعة وسبعين ومتة - 00:04:00

نعم نعم هو الصحيح مالك هو امام دار الهجرة قد تقدم الحديث عنه ورد في ما لك حبيب من منكم يحفظه ويخرجه الترمذى ما  
يوشك ان يضر الناس واكباد الابل فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة من طريق من - 00:04:46  
من طرف من      عن ابي صالح عن ابي هريرة بأنه مالك قاله ابن عبيدة واحمد وجماعة والرااجح وقت هذا الحديث كما قاله الامام  
احمد رحمة الله تعالى ذكره عنه الخلال - 00:05:20

لكن للموقوف يكون مرفوع نعم تقدم الحديث ايضا عن ابن شهاب اخ يوسف مثنين وخمسين صحيح الاستاذ خمسين وقيل اثنين  
وخمسين متى توفي اربع وعشرين ومئة جيد عن سالم ابن عبد الله - 00:05:46

اي ابن عمر ابن الخطاب وهو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال من هم الفقهاء السبعة مورد العبادة الفقهاء السبعة بمناسبة ذكر  
العبادة من هم العبادة الاربعة عبد الله بن مسعود عبد الله بن عمر - 00:06:17

عبد الله ابن الزبير هل هو منهم ام لا اربعة ايه تقدم وفاته اذا هو ابن عمر وابن عباس عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو العاص  
سبعة لحظة اذا قيل من في الفقه سبعة ابحر - 00:06:43

روايتهم عن العلم ليست بخارجها فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة وقد روى ابن عساف رحمة الله من  
طريق علي بن زيد بن جدعان وهو سيء الحفظ عن سعيد ابن مسيب - 00:07:16

قال قال لي عبد الله ابن عمر اتدرى لما سميت ابني سالما قلت لا قال باسم سالم مولى ابي حذيفة قال الامام مالك رحمة الله لم يكن  
احد في زمان ابن عبد الله اشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش منه - 00:07:34

وقد قال الامام احمد واسحاق عليهما رحمة الله اصح الاسانيد الزور عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد مات سنة  
ست ومئة وقيل غير ذلك وروى له الجماعة - 00:08:00

عن ابيه عبد الله ابن عمر وهو احد الصحابة المفترضين والعاد القانتين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الفين وست مئة وثلاثين  
حديثا تقريرا وهو اكثر الصحابة رواية بعد ابي هريرة - 00:08:25

وابو هريرة عن النبي صلى وسلم كم روى خمسة الاف وثلاث مئة ثلاثة وسبعين حديثا تقريرا كلها صحيحة الصحيح في الضعيف توفي  
عبد الله رضي الله عنه سنة ثلاث وسبعين - 00:08:49

وقيلت سنة اربع وسبعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار لم يذكر اسم هذا الرجل في احد امريرن اما ان  
الراوي لا يعرف او انه يعرف واخفى اثناء لان الامة لا حاجة بها الى معرفة اسمه - 00:09:16

وقوله من الانصار الالف واللام هنا للعهد ماذا الذهني نعم اذا قيل الانصار المقصود انصار الرسول صلى الله عليه وسلم الاوس  
والخرزج قوله وهو يعظ اخاه صحيح في معنى هذا انه يعاتبه - 00:09:39

ويقول له انك لستحي حتى اضر بك الحياة فهو يعاتب على كثرة الحياة حتى يؤدي به الى ذهاب الحق او اخذ حقك وعدم القدرة  
على مطالبة به فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:56

حين سمع الرجل وهو يعظ اخاه في الحياة باعتبار انه قد مر به دعه لان هذه النصيحة في غير محلها دعه في غير محله فيه انكار  
المنكر في الحال وفي انه لا يجوز تأخير البيان - 00:10:17

عن وقت الحاجة فان الحياة من الایمان فيه ذكر الدليل حين الانكار قد تقدم الى الحياة خلق جميل يبعث على فعل الطاعات وترك  
المحرمات والحياة الذي يؤدي الى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:10:33

وتترك طلب العلم وعدم السؤال عنه هذا ليس محمودا الاصل في الحياة انه لا يأتي الا بخير وحقيقة الحياة ان تدع المعصية حياء من  
الله جل وعلا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فالله احق ان يستحيانا منه - 00:10:53

حديث جيد الرواف نعم من طارق باز بن حكيم عن ابيه عن جده حين سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله عوراتنا ما  
نأتي منها وما نذر - 00:11:16

احفظ عورتك الا من زوجتك قيل يا رسول الله فاحدنا يكون خاليا اتى الله احق ان يستحيي من هو قال فالله احق ان يستحيانا من هو  
لذلك لا تجعل الرب جل وعلا اهون الناظرين اليك - 00:11:31

واحد منا لا يستطيع ان يعطي ربه امام اصحابه السيد يونس ابن الخير لا يستطيع ان يعصي ربه امام اصحابه. ولا يتجرأ ان ينظر  
الى ما لا يحل له امام اصحابه. واما من استحيانا منه عرفا - 00:11:53

ولكنه قد لا يبالي ان ينظر الى ما لا يحل له اذا اختلف فجعل الله اهون الناظرين اليه فينبغي للعبد ان يجعل الله وللناظرين اليه. طبعا

هو ما يعتقد هذا لو اعتقد هذا لكان له امر اخر - 00:12:08

لكن هذا واقع او لسان حاله وواقع امره يتجرسر على فعل معصية اذا خلا ولا يتجرسر على فعلها عندبني جنسه قوله فان الحياة من الایمان اي من شعب الایمان - 00:12:25

ففي هذا دليل على ان الایمان يزيد وينقص الرد على الجمعية والمرجنة جماعات من الطوائف الضالة وفيها الرد على الخوارج الرد على القوارب ابو احمد ما وجه الرد على الخوارج - 00:12:45

نقول فيها الرد على الخوارج الرد على الخوارج او لا عرفنا الخوارج الى الخوارج من هم الذين يخلدون اصحاب الكبائر في النار نعم وهم الذين خرجوا على امير المؤمنين علي رضي الله عنه - 00:13:07

وقتلوا ظلما وبغيانا فقاتلهم علي رضي الله عنه وقد اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث متواترة انهم يمرقون من الاسلام كمرقصان من الرمية. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم - 00:13:27

يمرقون من الاسلام كمرق السهم من اه الرمية طيب هل اذا اتصف الانسان وخاصة من خصال الخوارج؟ يصلح ان نقول عنه بأنه خارجي نعم شخص وافق خارج المسألة مسائل واخطأ فيها هل يصلح ان نقول عن البيان الخارجي - 00:13:41

اذا في خط من خسار الخرجات لا يقال عنه بأنه خارجي. حتى تكون اصوله اصول الخوارج وكذلك اذا كان في خصلة من خصال اهل الارجح لا يصلح ان نقول عنه بأنه من اهل الارجح - 00:14:00

حتى تكون اصوله اصول المراجعة اتحدث بالامس عن قضية حكم تارك الصلاة ومباني اربعة دون الشهادتين في خلاف قوي بين العلم بثلاثة الصحابة فقد اتفقوا على ان تارك الصلاة كافر. لكن لو ان المرء لم يكفر تارك الصلاة لم نقل عنه بأنه من اهل الارجح. لأن هذا مذهب ابي حنيفة ومالك لكن لو قال انا لا - 00:14:18

فسر تارك الصلاة لان الصلاة عمل ماذا نقول عنه نقول هذا من اهل الاردن يقول عنه بان هذا من اهل الارجح فيه فرق بين المتأثرين اذا ما مناسبة الحديث كتاب الایمان - 00:14:38

المناسبة واضحة وهي ان الحياة من الایمان ان الحياة شعبة من الایمان وانه يزيد وينقص وهذا الحديث لم يتفرد به البخاري وقد وافقه على روایته الامام مسلم من طريق ابن عبيدة - 00:14:54

عن الزهرى قال البخارى رحمه الله تعالى باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم فان تابوا ان عرض شرط جازم تجزم فعلين صحيح الفعل الفعل الاول حزب النون - 00:15:16

الجواب فقال والرابط الجواب الشرط خلف رابطة جواب الشرط وخلوا فعل فعل امر لا تتحقق الجواب حتى يتحقق الفعل. يتحقق جواب الشرط حتى يتحقق فعل الشرط قوله جل وعلا فان تابوا اي تابوا على الشرك - 00:15:41

ومحاربة الله ومحاربة رسوله صلى الله عليه وسلم. وشاهدوا ان لا اله الا الله وشهدوا ان محمدا رسول الله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فحينئذ يجب تخلية سبيلهم وعدم التعرظ لهم - 00:16:07

ولا تجوز مقاتلتهم ولا اخذوا اموالهم الا بحق الاسلام فان النفس بالنفس ونحو ذلك وقد احتاج بظاهر هذه الاية جماعة من اهل العلم على كفر تارك الصلاة وكفر تارك الزكاة - 00:16:29

قال ما روي عن طائفة من الصحابة في الامرين فقد تقدم اجماع الصحابة على كفر تارك الصلاة لا خلاف بينهم في ذلك واذا هذا ذهب سعيد ابن جبير والامام احمد - 00:16:48

في احدى الروايتين عنه وهذا ظاهر الاadle الاadle تقضي على تارك الزكاة بالكافر. ولكن جاءت الاadle ما يفيد عدم الاخذ بظاهرها لقوله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم حين ذكر مانع الزكاة وقال ان يرى سبيلاما الى الجنة واما الى - 00:17:04

النار فلو كانت تارك الزكاة كافرا ما شم رائحة الجنة وعلم من هذا الحديث انه مقيد لما اطلق في الاadle الاخرى ومبين لما اجمل وظاهر الاية يقتضي وجوب مقاتلة من لم يصل الي ولم يزكي - 00:17:26

وسيأتي ان شاء الله تعالى بيان ذلك والايقة صريحة الدلالة في الرد على المرجنة الذين يقولون بالاكتفاء بمجرد النطق بالشهادتين الرد

على غلاة الجاهلية والمرجنة وطوانف من اهل هذا العصر - [00:17:51](#)

لان من ترك جنس العمل لا يكفر قد تقدم الحديث عن هذه القضية وان تارك جنس العمل مطلقا كافر باجماع المسلمين الاجماع عليه الشافعي والحميدي والاسري. وقال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة تعالى في كشف الشبهات لا خلاف. لان التوحيد - [00:18:13](#)

لابد له من القول والاعتقاد والعمل ومن لم يأتي بذلك لم يكن الرجل مسلما واحدة عن الاخر فلا بد من اجتماع هذه الامور الثلاثة قول باللسان واعتقاد وعمل التقدم من الامام قول وعمل القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح - [00:18:34](#)

وتقديم ان معنى قول القلب هو اعتقاده. وان معنى عمل القلب هو اخلاص ونيته ان معنى قول القلب هو اعتقادك وان معنى عمل القلب هو اخلاصه ونيته وشو الدالة في الرد على هؤلاء؟ فان الرزق فانتاب وعين الشرك وعتبوا الشهادتين فلابد ان يأتوا بالعمل قالوا اقاموا الصلاة هذا عمل واتوا - [00:18:58](#)

هذا عمل فلم يأتوا بذلك وجب علينا قتالهم قال بخاري رحمة الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي تقدم الحديث عنه انه ثقة وثق قال البخاري رحمة الله تعالى قال لي الحسن ابن شجاع - [00:19:28](#)

من اين يفوتكم الحديث وقد وقعت على هذا الكنز يعني المسندي وقد مات سنة تسعة وعشرين ومائتين له البخاري وعن الترمذى قال حدثنا ابو روح حرمي ابن عمارة العتك مولاه - [00:19:49](#)

قال ابن معين صدوق واتقوا الدارقطني وذكره ابن حبان في ثقاته وقد مات سنة احدى ومئتين روى له الجماعة سوى الترمذى قال حدثنا شعبة تقدم الحديث عنه متى ولد الاخ عبد الرحمن شعبة - [00:20:11](#)

اثنتين وثمانين وتوفي سنة ستين ومية سيدة خرج له الجماعة عن واقض بن محمد قال شعبة عن واقض بن محمد اي ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب. واتقى الامام احمد - [00:20:33](#)

وابن معين واسحاق ابن منصور قد خرج له البخاري ومسلم وابو داود والنسائي قال سمعت ابي وهو محمد ابن زيد تابعي ثقة واتقى ابو حاتم وابو زرعة وروى له الجماعة - [00:20:52](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس. امرت الامر هو الرب جل وعلا اذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم امرت فهو الامر هو الرب جل وعلا. اذا لا يتأتى الامر من قبل غيره. كما ان الصحابي اذا قال امرت فان الامر هو - [00:21:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لنتائج الامر من الاعلى الى الادنى يقال اه اذا قال الصحابي امرت ان يقال امره الصحابي مثله من الصحابة اهل العلم واهل اجتهاد ولا يقلب بعضهم بعضا - [00:21:35](#)

قد قال العراقي رحمة الله في قول الصحابي من السنة او نحو امرنا حكمه الرفع ولو بعد النبي قاله باعصر على الصحيح وهو قول الاكثريه. اذا قال الصحابي امرنا او نهينا فالامر والنهاي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:54](#)  
واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت فالامر هو الرب جل وعلا امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. انا امرت ان اقاتل كل الناس - [00:22:15](#)

الا من شهد شهادة الحق ولم يأت بما ينافيها لانه لو شهد شهادة الحق واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يعمم بمقتضها لا يشرك بالله وهذا قد ادى بما ينافيها او كاي دين دينين - [00:22:30](#)

اليهودية فرق بين هذا وذاك يقول بعد ان يدخل في الاسلام اتي بما ينافي اصل لا الله الا الله او انه ارتكب ما يجب قتله وان لم او قتاله وان لم يكفر بذلك - [00:22:53](#)

ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله استثنى من ذلك اهل الكتاب لا يجب قبول الجزية منهم قال الله جل وعلا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا - [00:23:12](#)  
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. من هم اهل الكتاب اليهود هل تقبل الجزية من عبادة الاوثان والقبور؟ ماذا يقبل منهم؟

الاسلام نعم الاسناد اذا رفض قتالهم المرتد وابن الجزية - 00:23:33

لا تقبل منه الجزية من بدل دينه رقبته واكثروا اهل العلم من الشتات ثلاثاً وعشراً او عشرين يوماً. نعم ثلاثة ايام نعم اراد مذهب امير المؤمنين عمر وجماعة. وذهب بعض العلماء الى ان السيفوطة على رقبته فان تابوا لضربيت رقبته - 00:23:55

في الحال وهو مذهب طائفة من اهل العلم حتى اشهد ان لا اله الا الله يفهمون معناها وما دلت عليه حتى كفار قريش سيسهمون معنى هذه الكلمة وانها تقتضي البراءة مما يعبد من دون الله - 00:24:13

وحين قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عمي قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله؟ قال ابو عبدالله بن ابي امية اترى ابو عن ملة عبد المطلب - 00:24:33

يفهمون ان من نطق بهذه الشهادة فقد تضرع من ملة عبد المطلب التي هي عبادة وما كانوا يقولون بالسنته ويخالفونها بافعالهم كما هو واقع كثير من المتأخرین يقول لا اله الا الله. وشهاده ان محمدا رسول الله ولعله يصلی ويصوم ويذكر ويحج - 00:24:48

يدعو غير الله يقول يا بدوي اغفر لي يا رسول الله ارحمني يا رسول الله ارزقني هذا شرك اكبر وهذا ما فهم ولا عرف لا اله الا الله. ولا ما تقتضيه ولا ما دلت عليه. لا الله نافيا جميع ما يعبد من دون الله - 00:25:08

ان الله مثبت العبادة لله وحده لا شريك له ولهذا يقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله على الحديث السابق المتفق على صحته من حديث الزوري عن سعد ابن مسیب عن ابيه قال لما حضرت - 00:25:28

اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن امية الحديث بطوله قال شيخ الاسلام فقبح الله من ابو جهل اعلم منه بلا الله الا الله صبح الله من ابو جهل اعلم منه بلا الله الا الله - 00:25:41

وهذا هو الواقع الحالي النبي جاء ليفهم من هذه الكلمة ان البراءة من كل معبود سوى الله. وهؤلاء يقولون لا اله الا الله ويشركون بالله. فصار ابو جهل اعلم منهم بكلمة - 00:25:56

الاخلاص وبما دلت عليه من النفي والاثبات. ولهذا اذا نطق بها من من الكفار تخل عن مثل لا يتصور انه يعبد الاوثان اذا قال لا الله الا الله اما الان يسجد الى الله وان محمدا رسول الله ولا يزال عاكفا على عبادة القبور والطواف عليها وعلى سؤال الاولياء والصالحين - 00:26:09

والاستنجاد بهن سؤالي وازداد التربيات وكشف الملمات. نسأل الله السلامة والعافية قولك وان محمدا رسول الله. قبل ذلك قد يقدر الخبر لا الله الا الله لا الله موجود لنا صحيح هذا لا الله موجود الا الله يصح ان نقول بهذا ليس غلط - 00:26:29

لان الكفار مصرون بذلك ولا نعلم التوحيد ولین الخصومة بين الرسل وبين اه مخالفيهم ليست هي في وجود الله. انما هي بالعبادة بافراد الله جل وعلا بالعبادات. اذا اذا قدر الخبر لا الله موجود الا الله - 00:26:56

سعادة تقدیر باطل وهذا لم ينکره احد اذا لا معنى له وللاسف انا اقول بذلك طوائف منسوبين للعلم وهذا مذهب الاشاعرة وجماعة من المتكلمين الذين لا يعرفون توحيد العبادة انما لا يعرفون التوحيد الا توحيد الربوبية. اذا الخبر المقدر المحذوف ما هو؟ الاخ - 00:27:16

مشاركة الاخوة الذين لم يشارکوا من قبل خبر مقدر محلوب نحن منذ اليوم نرد هذا القول معبود لا الله معبود الا الله كثيرا مع الله ارباب متفرقون وان نضبطها وان نحرص عليها وان نعنی بها - 00:27:40

توحيد من اهم المهمات وهو اکد الواجبات على الاطلاق متكلمون يتكلمون عن اول الواجبات منهم يقول معرض کذا منهم يقول کذا وأشياء ومبتدعات وأشياء لا حقيقة لها وأشياء وهمية لا اهل السنة يقولون لأن المهمات واکلوا - 00:28:17

واجبات هو التوحيد ايتها الناس اعبدوا ربكم اي وحدوا ربكم. واعظم ما يعني به الانسان ان يفهم معنى هذه الكلمة العظيمة. التي من اجلها رسلت الرسل وانزلت الكتب ومن اجل الجهاد من اجل سرق الناس الى شقي والى سعيد - 00:28:33

نعم لا الله حق الا الله قال الله جل وعلا ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الخبير قوله وان محمدا رسول الله اي حتى يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله انه شهد ان لا الله الا الله ولم يشهد محمدا رسول الله وجب

قتالهم ولن يدخلوا بعد في الاسلام - 00:28:53

من هنا اليهود والنصارى مخلدون في الجحيم. ولو شهدوا ان لا اله الا الله حتى يضيفوا الى ذلك الشهادة ان محمدا رسول الله اذا لا يكفى بمجرد الاقرار بوجود الله ونحوه ذلك. وقد اجمع المسلمون علينا اليهود والنصارى مخلدون في عذاب جهنم. ان الله -

00:29:25

الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا. لا يجدون ولها ولا نصيرا وهذا هي مسألة من آآالامور القطعية عند اهل العلم ولم ينزع في ذلك الا حثالة من افراغ العقلانيين العصريين - 00:29:46

لا يفهمون من القرآن ان لسنا ولا يعرفون شيئا مما جاءت به الرسل من عرف ما جاءت به الرسل لم يتوقف في كفر اليهود والنصارى. وفي انهم اصحاب السعر وانهم مخلدون في الجحيم - 00:30:09

الرسالة ولم يؤمن بها فانها من اصحاب الجحيم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع بي احد من هذه الامة لا يهودي يا نصراني ثم لم يؤمن بما ارسلت به الا كان من اصحاب النار من روى الحديث - 00:30:25

من روى الحديث؟ من روى الحديث منكم يعرفه نعم رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وان محمدا رسول الله. معنى الشهادة ان محمدا رسول الله طاعة فيما امر. وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وجز - 00:30:42

والا يعبد الله جل وعلا الا بما شاء عن الرسول الكريم. صلوات الله وسلامه عليه فإذا الشاهد هاتين الشهادتين ونطقوا بهما واقروا بمقتضاهما لا بد يضيف الى ذلك اقامة الصلاة - 00:31:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم ويقيموا الصلاة فان اقامة الصلاة من معاني لا اله الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. رواه الترمذى وغيره من حديث الحسين ابن واقد عن عبد الله - 00:31:19

بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح مسلم من حديث ابن جريج عن ابي الزبير حدثنا ابو الزبير عن جابر وروى ايضا مسلم طريق اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة - 00:31:36

والكفر اذا عرف بالالف واللام فلا يحتمل الا الاكبر والحين ذكر الصلاة يوما قال نحافظ عليها قالت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة - 00:31:56

يوم القيمة وكان يوم القيمة مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف ولا يسهر مع هؤلاء ائمة الكفر الا من كان مثلهم وهذا الحديث السادس جيد رواه ابن حبان الصحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:32:13

ندل على كفر تارك الصلاة اجماع الصحابة فمن قال اجماع اسحاق والعقيل وجماعة من دل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر ائمة الجور قال افلا ننافذه - 00:32:29

قال لا ما اقاموا الصلاة وفي الاحاديث الاخرى قال ان لم ترى الكفران بواحة الا تقاتلون الكفرا بواحة وجعل من موجبات القتال ترك الصلاة فعلم ان ترك الصلاة من الكفر - 00:32:39

البواح وهذا ظاهر القرآن قال الله جل وعلا واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين اذا من امتنع عن اداء الصلاة وجد قتاله قوله لا هل العلم لن يفرقون بين المقاتلة وبين القتل - 00:32:52

والصحيح انه يجب قتله فان تابوا الا قتل والنقطة حدا ام ردة تعزيرا ام ردة صحيح انه يقتل رده مرتد عن الدين وهذا اجماع من الصحابة تقدم حديث عن هذا القلب درس الامس واني تبعت الكتب - 00:33:10

ولم اجد خلاف من الصحابة لكوني كافرا وهذا ما حكى عليه الاجماع غير واحد من اهل العلم ما يخدش في هذا الجماع الا عمومات صح تقديرها قوله ويؤتوا الزكاة الزكاة قرينة الصلاة في كتاب الله - 00:33:29

وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم قبل قليل ان ظواهر الادلة تقتضي كفرا مانع الزكاة ولكن جاء في الحديث في مسلم يقيد هذه الطواهر. اما ان يرى سبيلااما الى الجنة واما الى النار. والخبر في صحيح مسلم - 00:33:46

عبدالرحمن دلوكتي من مما يرثى به من الجنة ويبنى الى النار منكم يعرف نعم نعم صحيح الدالة على ان الحديث انا نعم لو كان

مانع الزكاة مرتدا عن الدين لما قال انت الائمة الى الجنة واما الى - 00:34:05

اه ان ويمكن نقسم اه تارك الزكاة الى ثلاثة اقسام القسم الاول من منع الزكاة جدا لوجوبها فهذا كافر بالاجماع القسم الثاني من منعها بخلا ولم يجحد وجوبها ولم يقاتل على منعها - 00:34:38

هذا فاسق يجب قتاله على منع الزكاة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس ولكن لا يقتل ردة وهذا مذهب الائمة الاربعة وذهب بعض اهل العلم الى انه كافر - 00:35:03

مظاهر المنقول عن ابي بكر وعمر وهو مذهب سعيد بن جبير ورواية عن الامام احمد رحمه الله القسم الثالث من منع الزكاة وقاتل على منعها الصحيح انه يقاتل بردة لأن هذه قرينة على الاستحلال - 00:35:23

قد تقدم الحديث عن الزكاة وان لا تجب الا بشروط خمسة من منكم يحفظها؟ من منكم يحفظ الشرطة الخامسة لا تجد الزكاة الا بها سبقنا ذكرت وامليت عليكم ابيكم يحفظ شروط الزكاة الخمسة التي اكتسب بها - 00:35:43

الذى يريد ليستكملاها يذكر واحدا ثم يأخذ الاسلام وحرية وتمام الملك ممکن يصاب قوله فإذا فعلوا ذلك الاقرار بالشهادتين واقام الصلاة وابتلاء الزكاة عصموا مني دماءهم واموالهم ومفهوم هذا الخبر انا من امتنع عن شيء من ذلك وجب مقاتلته - 00:35:58

الحديث عن قضية مثال ابي بكر لمانع الزكاة اذ اعترض عليه عمر قال كيف تقاتل اقواما يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. قال ابو بكر والله لقاتل من فرق بين - 00:36:32

الصلاه والزكاه وان لقرينه في كتاب الله ولن يحتاج ابو بكر رضي الله عنه على عمر بهذا الحديث ولم يفطن عمر ايضا لهذا الحديث مع انه من رواية ابنه فقيل احد الاشتبه عن ان هذا الخبر ضعيف لم يثبت - 00:36:51

واحلوا بتفرد وعقل ابن محمد بالخبر عن ابيه وتفرد ابيه عن ابن عمر وهذا الجواب ضعيف لانه قد جاء بنحوه في الصحيحين من حديث ابي هريرة وجاء في مسلم حديث جابر - 00:37:11

وكيفية دلالة ان العالم الكبير قد يقطع عليه من العلم يطلع على غيره غيره هذا جواب جيد حدث لمن احتاج عليك بقول فلان والآخر وانا اعلم منك ولم يقل بذلك - 00:37:26

العالم قد يخفى عليه من هو دونه في العلم ولا سيما ان المعاشرة جاءت بين بكر وعمر كانت في الحال ولا سيما في اشتداد عند اشتداد الامر امتنع هؤلاء عن فرضية فرضية من فرائض الاسلام - 00:37:38

انا لم اوصل للذهول عن اه استحضار الدليل وقيل غير ذلك من الاجوبة قوله الا بحق الاسلام فسروا على ما جاء في الصحيحين من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرى مسلم لا يحل دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله - 00:37:56

ان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث النفس والسيد الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة اذا من بدل دينه وجب قتله. هذا من حق الاسلام ومن قتل نفسها وجب قتله ما لم يعف صاحب ما لم يعف صاحب الحق - 00:38:20

ومن لنا وهو محصن وجب رده لان هذا من حق الاسلام قول وحسابهم على الله. اي لكن بواطنهم الى الله هذا الحديث الاصل في اجراء الامور على ظواهرها. ما دام المساء يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:38:40

وما دام انه يقيم الصلاه ويؤتي الزكاه فليس لنا ان نفتئ عن باطنها تجري الامور على ظواهرها قال النبي صلى الله عليه وسلم وحسابهم على الله بقي علينا ما مناسبة هذا الحديث - 00:38:59

لكتاب الایمان من منكم يعرف؟ ما مناسبة هذا الحديث لكتاب الایمان؟ نعم الحقيقة ان مناسبة الحديث من وجوه متعددة. نذكر اه هذا الوجه. الوجه الاول ان الاعمال داخلة في مسمى الایمان - 00:39:16

الامر الثاني انه ليكتفى بمجرد النطق بالشهادتين ولا بمجرد التصديق حتى يضيف الى ذلك الاعمال الجوارح وكما تقدم بان الشافعي وجماعه من اهل العلم قالوا الجماع انه آآ ان التوحيد لا يصلح الا بثلاثة امور - 00:39:34

القول والعمل والاعتقاد ويقال النية. كما قال الشيخ تعالى لا خلاف ان التوحيد لابد ان يكون في القول والاعتقاد والعمل اذا اختل شيء

من هذا يقول لم يكن رجل مسلم اذا قول واعتقاد وعمل - 00:39:54

وهذا امر مجمع عليه بين اهل السنة والجماعة وفي ايضا تسمى عملا داخلا في الاعمال تلك العمل يسمى تاركا للايمان لا يكتفى بالنطق بالشارقين حتى يضيف الى ذلك العمل عن اقامته الصلاة وايتاء الزكاة وجبت مقاتلته - 00:40:18

وحل لنا دمه وماله ولك هل لاحد الناس ان يقيم الحدود الى السلطان في من فصل في هذه القضية وفي من جوز حين لا يقيم الحدود السلطان - 00:40:44

او حين لا يقيم السلطان الحدود التي قد يسبب اقامته الحدود من السلطان فوظى. وذهب هيبة السلطان فيسعى كل شخص في قتل الاخر ويدعى انه قد ارتد او انه قد فعل - 00:40:59

لا يوجد اقامة الحد الصحيح امتناع اقامته الحدود بين السلطان وان كانت هذه المسألة تحتاج الى تفصيل آآ اكثر مثلا مما نستفيده اذا جاءت المسألة عرضا ومن فوائد الحديث انه - 00:41:14

يكتفى بالاعمال الظاهرة ما لم يأتي بما ينافقها والله هو الذي حاسب كان منافقا. فان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وحديث الباب لم يتفرد به البخاري بل رواه مسلم من طريق عبد الملك ابن الصباح عن شعبة - 00:41:34

وبنحوه جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة ورواه مسلم من حديث جابر والله اعلم نعم اوضح له المعنى عصرا هذا حين كسر الجاهل بحيث ان الانسان اذا اسلم ونطق بالشهادتين لا يفهم معناهما - 00:41:53

ولا ما دلت عليك نظرون وفهم المعنى فيما سبق ان الرجل قال لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله. آآ يذهب ماله وتذهب نفسه دون هذه الكلمة ويتحقق معناه ويبحث هو عن العمل بها وما دلت عليه ويفهم الخطاب من هذا اما الان يقول لا الله الا الله كما تقدم ويشهد ان محمد رسول الله ولا يفهم اذا من الظوري ان نعلم - 00:42:13

ولقول الله جل وعلا فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك. فبدأ بالعلم قبل القول والعمل نعم اوردت هذا في درس الامس قلت انا العلماء بعد الصحابة في كفر تارك الصلاة - 00:42:36

فلماذا اختلفوا وقد اجمع الصحابة على ذلك ؟ فالجواب لعله لم يبلغه الاجماع مع انه قد حكى والعقيلي وهو الترمذى باسناد صحيح وحکاه اسحاق حکاه جماعة من اهل العلم لو انه بلغهم - 00:42:54

ولم يثبت عندهم طبعا او بلغهم وثبت عندهم ولكن رأوا ان له معارض ارجح واقوى فذهبوا اليه فهم ائمة مجتهدون يعتبر ارتد لكنه عاد الى الاسلام مرة اخرى. ينبغي ان يفهم معناها ومقتضى هذه الكلمة - 00:43:09

اذا قال الانسان اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وطاف على القبور او دعا غير الله واجر بذلك واقيمت عليها الحجة وزالت عنها الشبهة وانتفت عنه موانع التكليف فانه حينئذ يصبح مرتدا - 00:43:46

عن الدين يصلی لغير الله الميت الدعاء عند القبور رجاء اه او رجاء الاستجابة او يظن ان الاستجابة الدعاء مستجاب عند قبور الصالحين. هذا يعتبر مبتدعا ولا يعتبر كافرا. لكن لو دعا للميت قال يا فلان اغفر لي يعتبر - 00:44:03

كل واحد يعني عنده قدرة وعقبة وحجة باختلاف المسائل فالامر يختم بمسألة الى مسألة. اول مسألة يشتك فيها كل المسلمين المسائل القبور وما يتعلق بذلك وبعضهم يتسائل يحتاج ان تحجة الى رجل آآ عالم - 00:44:25

ومتمكن في الادلة الادلة النقلية وهل يقترب من مسألة الى مسألة كل احد مؤهلا ان يقيم الحجة ولا عن كل احد. قد تتوفّر في انسان عن اخرين وقد يكون في قاسم مشترك بين عامة الناس في اقامة - 00:44:53

الحجّة اذا بين لها ان هذا شرك هذا منافق لما جاءت به الرسل ثم اوردت علي من الادلة ولن يكن عندنا من الشبهة ما يقاوم به هذه الادلة عنه مع ذلك على عبّت القبور ولم يذهب يسأل يتأكد مما هو عليه تعتبر هذا مشركا ليش ما سأله؟ يعتبر على الاقل هذا - 00:45:13

آآ شرك اعراض كما قال الله جل وعلا او كفر الاعراب والذين كفروا عما انظروا معرضون ومن اظلموا ممن ذكر بأية ربه ثم اعرض هذا لانه اولا قتال ابي بكر الاخير يسأل يقول يعني - 00:45:37

قد يقال بان قتال ابو بكر لمنع الزكاة منهم من آآ جحد ومنهم من لم يشهد قتل ابو بكر رضي الله عنه من اجل الممنع لا من اجل الارتداد  
اشكالات كثيرة الاشكال الاول خرق الاجماع بأنه مستحيل مرتد بالاجماع ما في خلاف هذا حتى العجيب يا المرجئة يوافقون على -

00:45:59

هذا القول ولا ينزعون في ذلك اه الامر الثاني في من قال من اهل العلم ان ابو بكر اه ان ابا بكر قاتلهم على الارتداد بمجرد الممنع في الصحيحين وكفر من كفر من العرب اي بسبب بناء الزكاة -

00:46:19

وهذا ظاهر الحديث وظاهر الحديث يقضي كبر مانع الحديث اللي ورد في مسلم نقىء هذا الخبر وفيما فصل قال اذا قاتل على انعها يقال بمن هؤلاء قاتلوا يعتبرون مرتدین لأنهم قاتلوا على منعها. وهذا واسرار اليه شيخ الاسلام رحمه الله تعالى -

00:46:36

ان القرىء على الاستحلال وهذا صحيح انه اذا قاتل على الاستحلال كما لو ان نارك تحبب ببيوت قنة للزنا والفواح ونحو ذلك. ثم منع منه ثم قاتل على هذه الامور. قرينة على الاستحلال والحكم بالقرينة طبعا امر صعب -

00:46:56

بحث واطلاع ونظر واستشارة واعتبار قرائنا ونحو ذلك لا يستطيع كل احد يحكم بالقرائن على كفر الاستحلال اي نعم صحيح نعم ثبت عن ابي حنيفة وعن مالك وعن رواية عن احمد ان ترك الصلاة لا يذكرنا عن هذا ثابت عنهم داعي للتشكيك فيه لكنه لا شك انه قول -

00:47:15

ادلة كثيرة جدا في كفر ترك ثورتنا قبل قليل كثيرا منها وفي الدرس الان اوردت ايضا عدة ادلة في في ذلك وهذا الذي يجمع على الصحابة ولا اعلم خلافا بين الصحابة كفر تارك الصلاة ولا لم يوجد وجوبها -

00:47:40

لن تقوم بالواجب ولكن احد الان من يقف في اعلام مؤهلا ليقيم الحجة على الاخرين لأن غالبا يعني قد يخرج بها ونحو ذلك ليس لديها الرصيد العلمي القوي. او يتحدث عن قضايا عامة عن قضية اداب واخلاق -

00:48:01

او تحدث عن الحضارة او يتحدث عن الغرب لا يتحدث عن اصول الدين ولا يتحدث عن ما جاءت به الرسل ولا نتحدث عن التوحيد الذي لا قيم للبلاد ولا للعباد الا به. ففي افتقار كبير آآ لطرق هذه المسائل وبحثها ومناقشتها -

00:48:17

لمن لا يعلمها نعم اي نعم اذا حكم العامل بغير ما انزل الله والاخ يقول في الbadie شيء من ذلك وهم جهلة ان اخبر الواحد منهم بان هذا كفر وان هذا الرسل رجع -

00:48:35

ولم يجادل بالباطل هذا يعتبر جاهلا صحيح ان هذا للجهل يعذر به الانسان اتحدث عن قضية الجهلة تحدث عما لا يمكن جهلة في هذا العصر وهي قضية التشريع الموجودة الان عند الحكم. اذ يشرعون دون الله جل وعلا. ويفرضونها على العباد. ويقنون هذه الانظمة. ومن -

00:49:11

او اعتراض على هذه النظمة الجاهلية يطشوا به او قاتلوا مناقض لجسم الرسل لتبدل الدين شعار يعتبرك جاهلا اعلان في الحل يقول لا يمكن حل مشاكل القبائل الا بالاعراف بحكم الله حكم الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:49:31

اذا قال الانسان ونظر واعتقد ان لا يمكن حل مشاكل القبائل الا بالاعراف دون حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم كان يؤثر بذلك. ومن لم يحكم ما انزل الله فاولئك هم الكافرون ويعتبر هذا -

00:49:58

منافقا كما قال الله جل وعلا لم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا ما انزل اليكم ما انزلوا من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد اموروا ان يكفروا به -

00:50:11

الشيطان يقول له ضلالا والله جل وعلا قال ولا يشرك بحكمه احدا والله جل وعلا قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا -

00:50:21

تسليما اهل السنة يفرقون يا اخي بين الحكم على النوع وبين العين ذلك شيخ الاسلام ابن عثيمين في المسائل المردنية اتفاقا لاهل العلم يفرقون بين النوع وبين العين وبعض اهل العلم فرق بين مسألة دون -

00:50:35

آخر العلم ولبن المثال العملية وان اهل العلم سابقون بين النوع والعين وقد نحكم على العين لأن من قال كذا وفعل كذا فإنه كافر او قال ما هو كفر صريح كفر بذلك. ولكن هل يحكم بعینه؟ اذا قامت عليه الحجة ونتفت عنه المواتع فإنه نعم يعین. قال فلان كافر -

اذا لم تقم عليه الحجة فانه ينتظر حتى تقام عليه الحجة وادلة هذا كبيرة والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس العشرون من دروس فضيلة الشيخ سليمان للناصرة - 00:51:30

حفظه الله تعالى المتضمنة شرح صحيح البخاري وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان. باب من قال ان الايمان هو العمل. حديث ابي هريرة وكان القاء هذا الدرس في اليوم السادس من شهر ربيع الآخر من عام الف واربععماة واثنين وعشرين - 00:51:53

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى كان باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى - 00:52:18

تعملون وقال عزة من اهل العلم في قوله تعالى عن قول لا اله الا الله. وقال تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون. حدثنا احمد بن يونس وموسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سابق قال حدثنا ابن شهاب عن سعد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله -

00:52:40

صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:53:10

باب من قال ان الايمان هو العمل الايمان اصله معرفة القلب وتصديقه وقوله والعمل تابع لهذا العلم والتصديق فلا يكون الرجل مؤمنا الا باستعمال هذه الامور الامام قول وعمل قول القلب واللسان - 00:53:31

و عمل القلب واللسان والجوارح الامام البخاري رحمه الله تعالى ترجمة بان الايمان هو العمل واورد بعض الدليل على ذلك وهذا قول عامة اهل السنة والجماعة وهذا الذي دل عليه الكتاب - 00:54:00

والسنة والاجماع قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى وكان الاجماع من الصحابة والتابعين من بعدهم ممن ادركنا ان الايمان قول و عمل ونية ولا يجزي واحد من الثلاثة عن الاخر سمعنا قول الامام الشافعي رحمه الله تعالى قول اي قول القلب واللسان - 00:54:24

و عمل عمل القلب واللسان والجوارح ونية هو اعتقاد القلب. وهو عمل القلب ما معنى قول القلب التصديق والاعتقاد طيب عمل القلب يعني اخلاصه ونيته وخوفه ورجاءه ومحبته ونحو ذلك وقال البخاري رحمه الله تعالى - 00:54:57

لقيت اكثر من الف رجل من العلماء بالانصار فما رأيت احدا منهم يختلف في ان الايمان قول و عمل يزيد وينقص وقال البغوي رحمه الله تعالى اتفقت الصحابة والتابعون فمن بعدهم من علماء السنة - 00:55:32

على ان الاعمال من الايمان و قالوا ان الايمان قول و عمل وعقيدة. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ولهذا اتفق اهل السنة والجماعة على ان تارك اعمال الجوارح مطلقة كافر بالله. خارج عن الاسلام - 00:55:55

فإن الامام قول و عمل ونية قد تقدم في قول الشافعي ولا يجزي واحد من الثلاثة عن الاخر وقال شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في اخر رسالة كشف الشبهات - 00:56:23

ان لا خلاف ان التوحيد لابد ان يكون بالقلب واللسان والعمل. ان اختل شيء من هذا لم يكن الرجل مسلما ومنه يعلم ان تارك جنس العمل مطلقا غير مسلم يتحمل ان يكون مقصود البخاري رحمه الله تعالى بقوله ان الايمان هو العمل اي الايمان القلبي - 00:56:44

هو عمل تبعث منه اعمال الجوارح ولانه قد تقدم بقول عامة اهل السنة ان الامام قول و عمل قول القلب و عمل القلب قول القلب هو اعتقاد و عمل القلب هو اخلاص ونيته وخوفه ورجائه تبعث من هذا - 00:57:15

اعمال الجوارح ويمكن يستدل لذلك في ما اورده البخاري رحمه الله تعالى من قول الله جل وعلا في تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون الجنة مخلوقة كما تقدم في قول عامة اهل السنة والجماعة - 00:57:38

وهي باقية لا فناء لها اورثتموها حصار ارثا لكم اذا دخلتموها والسبب في ذلك بما بالأس سببية. بما كنتم تعملون اي من الاقوال والاعمال والاعتقادات فلو قال ولو لم يعمل - 00:57:57

لم يكن الرجل مسلما. ولو اعتقد ولم يقل ولم يعمل لم يكن الرجل مسلما. اذا المقصود من الاقوال والاعمال مع ذلك اعمال تصدق

الاقوال والافعال قد صدق الاقوال والاعتقادات فلو قال بلسانه واعتقد بقلبه ولم يعمل بجوارحه لم يكن الرجل مسلما - [00:58:17](#)  
وبذلك الرد على المرجئة الذين يقولون يكفي من الايمان التصفيق هذا قول غلاة المرجئة ومذهب الجهمية يلزمني كلامهم ان يكون  
ابو طالب مسلما لانه كان مصدقا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:41](#)

وكان يحمي النبي صلى الله عليه وسلم وكان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يذب عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان  
يقول لولا ان تعيرني بها قريش لاقررت بها عينك - [00:59:02](#)

والحديث في صحيح مسلم ومسلم وغيره وكان يقول والله لن يصل اليك بجمعهم حتى او وسد تحت التراب دفينة وكان يقول لقد  
علمت بان دين محمد من خير اديان البرية بنا لولا الملامة او حذار مسبة لوجتنى سمحا بذلك مبينا - [00:59:14](#)  
وقد قيل ان قول الله جل وعلا وهم ينهون عنه وينهون عنه انها نزلت في ابي الطالب وهم ينهون عن ينهون عن اذيته وينهون عن  
اييتدعون وينهون عن اتباعه لم يثبت نزول هذه الاية في ابي طالب. ولكن قيل ان معناها في ابي طالب - [00:59:35](#)  
اذا مجرد تصفيق غير كافي كذلك اللفظ ما لم يصدقه عمل لانه مجرد دعوة وحين ادعى قوم محبة الله امتحنهم الله جل وعلا بقوله  
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله - [00:59:57](#)

وقال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوم فمجرد القول دون الاعتقاد غير كافي ومجرد الاعتقاد  
دون القول غير كافي ومجرد الاعتقاد والقول دون العمل لا يجزي ولا ينفعه - [01:00:16](#)

فلا بد من اجتماع هذه الامور الثلاثة حتى يصبح الرجل مسلما لكن حين يقال عن الايمان بأنه هو معرفة القلب وتصديقه. والقول فان  
العمل يقول تابعا لهذا العلم والتصديق ولانه الاصل ان من اعتقاد وعرف ان يعمل - [01:00:36](#)

ولا كرك كفر ابليس وفرعون وامثالهما وقوله تعالى وتلك الجنة التي ورثتموها بما كنتم تعملون فقال الله جل وعلا بما كنتم  
تقولون او بما كنتم تعتقدون. قال الله جل وعلا بما كنتم تعملون. والعمل بدون اعتقاد لا ينفع - [01:01:02](#)

العمل بالاعتقاد لا ينفع ولكن الاصل انه اذا عمل ان يسبق ذلك اعتقاد من الذي بعث به وهيج على العمل هو الاعتقاد لولا محبة الله  
ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ما قام لصلة الفجر وما جاهد في سبيل الله وما بذل ماله - [01:01:22](#)

فريضة الحج وما صام رمضان ومع انه قد مع انه يستطيع ان يفطر ولا يعلم به احد من البشر اذا هذا العمل الذي فعله هذا المسلم  
منبعث عن عقيدة وعن محبة - [01:01:43](#)

وعن تصديق وعن انقياد تقدم في درس الامس تلك الaramie ايضا يقولون بان الايمان مجرد ماذا مجرد القول وهذا فاسد  
لان القول بدون اعتقاد لا ينفع ولا يجزي - [01:02:02](#)

بل هذا نفاق محض وهذا شر من الكفر. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. منافقون المنافقون في عهد كانوا يشهدون الشهادتين  
وكانوا يصلون ويصومون ويحجون لا يعتقدون عقيدة اهل الايمان - [01:02:23](#)

ولا يعملون مخلصين لله الواحد القهار يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا اذا هذه الاية من اصلاح ما يحتاج به على ولادة المرجئة  
والكرانية واذا اطلق العمل يراد به - [01:02:44](#)

القول والعمل اي نعم قول قلب اللسان وعمل القلب واللسان والجوارح قال البخاري رحمة الله تعالى وقال عدة اي جماعة من اهل  
العلم في قوله تعالى فوربك لنسألهما اجمعين عما كانوا - [01:03:04](#)

يعملون عن قول لا الله الا الله وهذا قول ابن عمر وانس ومجاهد وروي مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذى  
وغيره ولا يصح وقال ابو العالية - [01:03:21](#)

يسأل العباد كلهم عن خلتين. يسأل العباد كلهم عن خلتين يوم القيمة. عما كانوا يعبدون هذا العمل عما كانوا يعبدون هذا العمل وعما  
ذا اثابوا المرسلين وقال ابن عباس لا يسألهم هل علمتم كذا - [01:03:40](#)

لأنه اعلم بذلك منهم ولكن يقول لما علمتم كذا وكذا على التفسير الاول عن مكان يعملون عن قول لا الله الا الله وهذا قول اللسان وامل  
اللسان هذا قول اللسان - [01:04:03](#)

و عمل اللسان لان الايمان كما سبق قول و عمل القلب هو اللسان ما معنى قول القلب قوله نعم و قوع عمل القلب  
والثانية ما معنى عمل اللسان هو ايضا اه - 01:04:22

مع التلفظ والاقرار ونحو ذلك اقول و عمل اذا صدق ان يعمل وان يلفظ. اذا القول بدون اعتقاد هل يسمى ايمانا؟ الصحيح انه لا  
يسمى ايمانا نعم الصحيح انه لا يسمى ايمانا يعتبر لغوا كما قال الله جل وعلا - 01:04:45

لا يعاقبكم الله باللغوث ايمانكم والتي يؤاخذكم بما نسبت قلوبكم. والآيات الأخرى بما عقدتم الايمان. لو قال والله بلى والله ووالله ان  
تقوم ونحو هذه الالفاظ يعتبر هذا لغوا ما لم يعقد القلب على ذلك. اذا قوله نعم و عمل اللسان بينهما فرض - 01:05:07

القول هو النطق والعمل هو آآاعتقاد الصحيح لما يلفظه ويعتقده ويقوله ويتصور على حقيقته لانه لو نفخ ولا يعرف معنى هذه  
الكلمة ولم يعتقد ما دلت عليه. ولم يعمل بمقتضاها كان لفظه لغوا - 01:05:30

كان لف به لغوا لذلك ايضا الرد على المرجئة والكرامية ايضا مجرد القول كافي في الايمان وهذا باطل وعلى القول ابي العالية يسأل  
العباد كلهم عن خلتين وصيام عما كانوا يعبدون ماذا كنت تعبدون - 01:05:50

يقولون نعبد الله جل وعلا. هل يكفي مجرد الاقرار؟ لا يكفي مجرد الاقرار والخلة الثانية وعما اجابوا المرسلين لماذا اجبتم المرسلين  
امع طاعة الرسول؟ او الى الايمان بان محمد رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واستنام مع انه - 01:06:11

اما الطاعة تتضمن العمل بما جاءت به الرسل فلو ان المرء صارت ما جاءت به الرسل وقال انا اشهد ان لا الله  
الا الله نقول هذى مجرد دعوة - 01:06:35

ولو كان اللفظ كافيا لفظ بذلك عامة وائمة الكفر. ويبقون على ما هو عليه حتى لا يفرعون بهذه الكلمة. ما دام انه يبقى على ما هو  
عليه يبقى على طغيانه. يبقى على غطرسته. يبقى على - 01:06:54

قتل البريء واستحياء النساء تقر بها عين موسى ويسلم من دعوته وماما كابه. ويقول لا الله الا الله واهشهد ان موسى رسول الله لكن  
هذا غير كافي ولهاذا النبي صلى الله عليه وسلم حين عاد عمه وابوه قال يا عمي قل لا الله الا الله - 01:07:14

ابو جاهل فرعون هذه الامة يدرك المعنى المقصود من هذه الكلمة ماذا قال لابي طالب؟ حين قال النبي قلنا الى الله. قال اترغب عند  
الملك عبد المطلب ما قال لا تقل هذه الكلمة - 01:07:36

علامات عليه يعرف ان اللفظ في هذا المكان يقتضي العمل وهو البراءة من ملة عبد المطلب. فان ملة عبد المطلب هي الاشتراك بالله  
وعبادة الاوثان اذا مجرد الاقرار واللفظ فلو ان المرء قال انا - 01:07:51

اعتقد ان الشرك باطل واهشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ولكن اجعل هؤلاء وسائله. اسئلهم غسلت قربات تفريجهم من  
الناس نقول ان هذا اللفظ لا ينفع - 01:08:10

لانك اتيت بما ينافيها او شاهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ولن يعمل لله خيرا قط العمل مطلقا نقول لم يكن رجل مؤمنا.  
لان الجنة طيبة ولا يدخلها الا الطيب. اذا لم يدخل الجنة الا بالعمل. بما كنتم اسبب اعمالي - 01:08:22

وهذا لا ينافي قوله صلى الله عليه وسلم ليدخل الجنة احد منكم بعمله. رواه البخاري حدث ابي هريرة انا نمشي هنا باع المعارضة  
وال مقابلة والمثبت هنا داء السببية ثلاث ايات بين الاية وبين - 01:08:40

اه الحديث اذا التوحيد لا بد من اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل القلب واللسان والجوارح ان اختل شيء من هذا لم يكن الرجل  
مسلمًا والايمان كما تقدم يتبعه عند اهل السنة والجماعة - 01:08:59

وعلى الصحيح عند اهل السنة والجماعة ان التصديق الذي في القلب يتفاوت كما قال ابو بكر المزنی ما سبقهم ابو بكر بكثرة صوم ولا  
صلوة ولكن سبقهم بشيء وقر في قلبه - 01:09:23

وعلى قول ابن عباس يسألهم هل عملتم كذا لانه اعلم بهم ولكن يقول لما عملتم كذا وكذا اي على وجه التوبیخ لهم واكثر اهل العلم  
على خلاف هذا لانه قد يسألهم هل عملتم كذا - 01:09:41

ليكون الحاضر عالمة على الغائب يكون هذا من باب تقريرهم ويكون هذا على وجه التقرير والتوبیخ قوله جل وعلا فوربك لنسألكم

اجمعين عما كانوا يعملون القول الرابع ان مع العمل هنا يشمل مقتضى الايمان - 01:10:00

نقطة مراتب الايمان هل هي قول وعبث قول اللسان وقول القلب واعتقاد والعمل بالجوارح لأن الله جل وعلا قال  
عما كانوا يعملون قد تقدم ان الاعتقاد تم عملا - 01:10:27

وان القول يسمى عملا اذا لا مانع ان نحمل الاية على عمومها عما كانوا يعملون من قول باللسان واعتقاد وعمل القلب والجوارح  
ستصبح الاية عامة ونأخذ من هذه الاية الرد على المرجئة - 01:10:49

ولاتهم وغيرهم ان الغلام يقول ان الايمان التصديق وغير الغلا يقولون قول واعتقاد دون العمل ولكن غير الغلا يقولون قال وعمل  
وقول واعتقاد والاعتقاد تنبئ من اعمال الجوارح ومن قال بهذا - 01:11:12

وهو مخطئ بلفظه مصيب في المعنى ولكن لابد ان يأتي باللفظ ولا صار مبتدا وهذا هو الذي يسميه ابن تيمية يرجع الفقهاء من  
يقررون بالاعمال ولكن يقولون من اعتقاد القلب - 01:11:30

لكن حتى يقال ايضا هذا كلام مبتدع منهم لأن الله جل وعلا ذكر في كتابه الاعمال ابتداء بما كانوا يعملون. فليش ما يصرحون بما  
جاء بالكتاب والسنة ولماذا الحيدة عما جاءت به الرسل - 01:11:48

والاقتصار على القول والاعتقاد قد يقال ان هذا ينبئ عن ما وراءه. وعلى كل فهذا قول مبتدع ولكنه اخف انواع الاضجع. لانه يقولون  
ايضا بتکفير عباد الاصنام عباد القبور ونحو ذلك - 01:12:03

يقولون ان مجرد الفعل ليس هو الكفر انما هذا الفعل دلالة على الاستحلال او دلالة على الجحد او دلالة على انتفاء التصديق اهل السنة  
يقولون ان مجرد الفعل هو الكفر. اهل السنة متفقون على ان من قال او فعل - 01:12:20

ما هو کفر صريح سفر بمجرد الفعل ولقد قالوا كلمة الكفر لما نقول کفر هو بالقول الذي تكلموا به وقال تعالى مدينة البخاري ايضا قال  
الله جل وعلا لمثل هذا فليعمل العاملون - 01:12:40

قال قتادة هذا من كلام اهل الجنة وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى هو من كلام الله تعالى يقول تعالى لمثل هذا الذي اعطيته  
هؤلاء المؤمنين من الكرامة في الآخرة فليعمل في الدنيا لنفسهم العاملون - 01:13:03

يدرك ما ادرك هؤلاء بطاعة ربهم ودلالة الاية الصريحة على ان الاعمال من مسمى الايمان وان من لم ي عمل بعمل هؤلاء الذين اكرمهم  
الله جل وعلا بدخول الجنة لم يحظى بما حظوا به - 01:13:24

اذا هذه الاية تفسر بالآيات الأخرى بما كنتم تعملون جزاء بما كانوا يعملون. اذا من الضروري العمل قال الامام البخاري رحمه الله تعالى  
حدثنا احمد ابن يونس احمد هذا هو ابن عبد الله - 01:13:45

ابني يونس ابن عبد الله التميمي اليربوعي التميمي يقال انه مولى الفضيل بن عياض ولدت سنة اربع وثلاثين ومئة وقد  
سئل الامام احمد رحمه الله تعالى عن من ترى ان نكتب الحديث - 01:14:04

فقال اخرج الى مدى ابني يونس فانه شيخ الاسلام وقال ابو حاتم رحمه الله تعالى كان ثقة متقدنا ومات سنة سبع وعشرين ومائتين  
وموسى ابن اسماعيل اي حدثنا احمد ابن يونس وموسى ابن اسماعيل قد تقدم الحديث عن موسى ابن اسماعيل من هو هذا -  
01:14:29

نعم اخرج الجماعة في السندي ثلاث وعشرين ومائتين صبح قال حدثنا ابراهيم بن سعد تقدم الحديث عنه وابراهيم بن سعد بن ابراهيم  
ابن عبد الرحمن ابن عوف ثقة من خرج له الجماعة - 01:14:56

ولد سنة عشر ومئة ومات سنة ثلاث وثمانين ومئة قال ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب هلا ليش ما تدری تكرر مرارا واما مشهور  
متبايعي ولا يوجد كتاب من كتب الائمة الا وله رواية في - 01:15:21

نعم ولدت الساعة كم وخمسين توفي اربعا وعشرين ومئة عن سعيد بن مسيب وقال المسيب والمسيب اهل العراق ينطقون المسيب  
هذا قول اكثرا اهل العلم وروي عن سعيد انه يغضب من ذلك - 01:15:54

وروبي عن سعيد انه يغضب من ذلك ويقول سيبوني سيبهم الله يعني اريد بذلك ان ينطق المسيب عن سعيد في مقال يقرأ على

الوجهين والاكثر المسيب سعيد هو عالم المدينة والسيد التابعين في عصره - 01:16:39

ولد لي سنتين مضت من خلافة عمر على الصحيح وقيل لاربع وقد ثبت سماعه من عمر وحين توفي عمر كان عمر سعيد ثمانية سنين او ثمان سنين. وقد قيل لاحمد - 01:17:04

بعيد عن عمر حجة فقال اذا لم يقبل السعيد عن عمر فمن يقبل قال علي ابن المديني رحمه الله لا اعلم في التابعين احدا اوسع علم من ابن المسيب هو عندي اجل التابعين - 01:17:25

وقد مات سند ثلاث وتسعين وقيل اربع وتسعين وقيل سنة خمس وتسعين والاول هو الاشهر وقد خرج له الجماعة عن ابي هريرة هلا متى اسلم ابو هريرة قبل الهجرة او بعد الهجرة - 01:17:49

يعني قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربع سنين تحديد صحيح ترى في غلط نعم خبير قبيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربع سنين متى توفي نعم ثالث مئة وستين تسعة وستين - 01:18:22

وستين وسبعة وستين قبلها تم ستين وعايز نقصد هذا ماذا عندك يعني بس انت متأكد ان لك غلط فقط يكفيانا منك هذا انه غلط لكن ما عندك الصواب. الصواب اذا ما اعطيتنا الصواب. نعم صوب - 01:18:58

ثلاث مئة وخمسين وهذه ايضا في نظر وخمسين تسعين وخمسين في المواليد والوفيات التقريب ولا قال ولا ابعد ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الشباب لحظة نعم - 01:19:34

نعم ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة في زيادة الذي وراءه اي نعم ليش ما ترفع اصبعك؟ بمعنى تحسن او تعرف الصوم تشارك الاخوة الاخ ابو روی خمسة الاف - 01:19:58

وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثا تقريرا نعم هذا وش التقرير الكثرة من هو بالامس يحفظكم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهو الفين وست مئة وثلاثين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل - 01:20:22

جاء في رواية في البخاري في غير هذا الحديث ان ابا ذر هو السائل وقد ذكر بعض الشرح ان هو في نظر من حدث ابي ذر غير هذا الحديث ولا يهمني هو السائل - 01:20:56

المهم ان نفهم السؤال وماذا اجاب به النبي صلى الله عليه وسلم؟ سئل اي العمل افضل اي العمل افضل؟ لهذا دلالة ان العمل يتفضاض فاذا ذهب بعض الامام ذهب كله صحيح - 01:21:13

صحيح لماذا شخص ما لم يبر بوالديه ولم يصل ارحامه. ذهب بعض الامام متى يكفر بعمل او ترك عملا ينافي اصل الایمان من يدع الصلاة بالكلية ترك الصلاة بالكلية ما في اصل الایمان او يفعل عملا لان في اصل الایمان فيطوف على القبور ويبدعوا غير الله - 01:21:32

او آآ يعبد الاصنام ونحو ذلك اذا اي العمل افضل في دلالة على ان الایمان تفاضل فقال الجواب فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ايمان بالله ورسوله قد يقال ان المراد بالایمان بالله ورسوله هو الاقرار بالشهادتين والتصديق بهما - 01:22:06

والتصديق ليس هو مجرد اعتقاد صدق المخبر دون انقياد له السبب في هذا انا لا اريد الایمان المطلق الذي تدخل فيه جميع اعمالا للجوارح جميع الطاعات والقرب كما قيل قيل ثم ماذا - 01:22:32

ان لم يقال ان هذا من عط الخاص على العام فهذا احد الاقوال في المسألة او يقال ان هذا من باب تنوع وبيان مراتب الایمان قيل ثم ماذا اي العمل افضل؟ في دلالة ان الایمان بالله والرسول صلى الله عليه وسلم من الاعمال - 01:22:51

وان الاعتقاد يسمى عمل من الاعتقاد يسمى عمله وهذا وبهذا يتبيّن لنا ان من عرف الامام ان قول من قال عن تعريف الایمان وقول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان وان كان الصواب - 01:23:11

في الجملة فيه نقص وفيه نقص من يدرك موطن الخلل في هذا التعريف قول باللسان التعريف الثاني عند اكثرا الناس قول باللسان واعتقاد هل تعريف فيه نقص من يدرك موطن الخلل في التعريف؟ الاخ - 01:23:26

هنا لم يجعل للقلب عملا وهذا موطن النقص لانه قال قول باللسان واعتقاد بالجنان حصر عمل القلب الاعتقاد وعمل بالجوارح واحد

من اخرج عمل القلب نعم اخوي عمل القلب اذا الامام قوله وعمل قوله واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح - [01:23:45](#)  
القلب عملا وللقلب قولان فقوله هو اعتقاده وعمله هو اخلاصه ونيته ومحبته وخوفه رجاؤه. واضح قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في  
سبيل الله هذا من الاعمال الفاضلة ان الجهاد في سبيل الله من الاعمال والاعمال بمعنى الایمان - [01:24:13](#)  
الجهات الجهاد هو القتال في سبيل الله. بالنفس والمال واللسان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين بأموالكم  
وانفسكم واستنتم فثبت النبي صلى الله عليه وسلم جهاد المال وجهاد اللسان وجهاد النفس - [01:24:41](#)  
هذا الحديث صحيح وضعيف صحيح ابي داود تحفظها صحفية نعم الاخ اصب يقول رواه ابو داود سند صحيح ويقف الجملة  
سيعرف انه صحيح لكن من زيادة التعلم قوة الحفظ منه ثم يحفظ الاسناد - [01:25:05](#)  
يحفظ الاسناد قال ابو داود رحمه الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو الموجود عندنا الان قال حدثنا حماد حماد من هو عن  
حميدنا الطويل بن زيد اي نعم نعم ابن زيد لا غلط - [01:25:26](#)  
اي نعم هناك حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين  
باموالكم وانفسكم واستنتم قد يقال لما لقدم المال على النفع لماذا - [01:25:49](#)  
من منكم يعرف لماذا قدم؟ جاهدوا باتجاه اموالكم واظروا هذا احد الاقوال قيلت ان الحاجة الى المال اعظم من الحاجة الى الناس  
في وقت آآ وجود الانفس الكثيرة بحاجة الى هذا احد الاقوال نعم - [01:26:12](#)  
اي نعم وقيل ايضا المال ينتفع به كل الجيش بخلاف الشخص ينتفع وينتفع به آآ وانت اللي قد ينتفع بكل جد على مقصورة وقيل نعم  
هذا احسن ما قيل قيل ان المال - [01:26:34](#)  
يقدر عليها الكثير يقدر الانسان يدفع ولو شيئا يسيرا مهما كان فقره يستطيع ان يرفع رجلا يسيرا ولن يقدر عليه اذا كل احد بخلاف  
الجهاد بالنفس قد يكون من الاعمى فعني عن اعرج عفي عنه ونحو ذلك. وقد يقال ان هذا يشمل كل المعاني المذكورة وهذا جواب  
جيد - [01:26:54](#)  
كل ما ذكر يشمل السادس يقع حديث الترك مع الجهاد في سبيل الله ابا احمد الجهاد في سبيل الله اذا في ان الجهاد من الاعمال انا  
ولا على المسمى الایمان - [01:27:15](#)  
طيب لماذا هذا قال قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور. قدم الجهاد على الحج الحج الفرض من فريضة الاسلام وقد قيل ان تارك الحج كافر  
لكن تارك الجهاد لا يكفر. لكن لماذا قدم الجهاد على - [01:27:30](#)  
لكن هنا مغایرة العصف بالمخايره الجهاز سيبقى لنا الحج افضل يعني هذا مقيد فيقال يقاطع لان الجهاد غير مستطاع اذا  
معه ما استطاع على هذا جواب اخر يعرف الجواب - [01:27:52](#)  
نعم باعتبار ليش نبه على هذا المسائل لحدث السائل الى ذلك؟ لكن ليش قدم هنا؟ قيل الجهة ها الحج؟ الجهاد على الحد القول الاول  
قيل انه قدم لان الجهاد يتكرر والحد باقي في العمر الا مرة واحدة - [01:28:19](#)  
وكل ما يتكرر على ملاجيء في العمر لمرة واحدة هذا القول وقيل ان قدس رجعنا للامة الاسلامية في قدام ظهور الاسلام في حاجة الى  
الجهاد قدم على الحد لأهميةه في نصره في انتشار الاسلام - [01:28:41](#)  
وفي اقرب المفسدين في الارض على الحق وقيل غير ذلك من الاقوال والجهاد مراتب جهاد الكفار ولا اعلم ما اراد الجهاد من اجتهاد  
النفس من اجتهاد الهوى من جهاد المنافقين - [01:29:01](#)  
جهاد اللسان نسعى لطلب العلم ونحو ذلك من الجهاد في بذل المال ومن الدفاع عن النفس نوع من الجهاد من قتل بن مالك وهو  
شهيد وغير ذلك قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور - [01:29:15](#)  
الف مبروك النبي صلى الله عليه وسلم يقول العمدة الى العمدة كفاره لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة من روی هذا  
الحديث ومن هو صحابي من الضروري ان نضاعف الحب - [01:29:30](#)  
ونثري المكتبة القلبية في المحفوظات اه الاخ يوسف فقط نعم متفق عليه بالحديث انس روی ابی هريرة او ابی سعيد الخدري دفتر

واحدة منها ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن حج - 01:29:51

فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. ما الرواوه فقط الحديث حديث ابي هريرة الحج المبرور هو ما كان خاليا من الرياء ومن  
كان ببنفة حلال ولا رفت ولا كسوقا ولا جدلا - 01:30:15

بالباطل خمسة الشرط الاول ان تكون النفقة من مال حلال الا يكتسبوا من ربا وغضش للمسلمين وخديعة وسرقة ونحو ذلك الشرط  
الثاني ان يكون مخلصا لله فلا يحيث للريا ولا للسمعة - 01:30:42

الثالث الا يرث ما ورثت الرفت يا اخ معلومات الجماع من رفد الجماع الرابع الا يفسق. الخامس الا يجادل بالباطل ان الحج مبرور  
من اليمان ودخول الاعمال في مسمى القلب - 01:31:10

واضح؟ كله واضح نقف على هذا نعم اذا قال الانسان من اليمان قول وعمل واعتقاد وقال تارك تلك العمل مطلقا لا يستطيع ان يقول  
هذا المذهب المرجئة هل هذا مذهب ولاتهم - 01:31:36

تقدم الحديث عن هذا طبيب درس الامس وكما قال الحميدي هذا الكفر بالله الصريح من قال هذا فقد رد على الله امره وعلى الرسول  
خبره صلى الله عليه وسلم وتم تقدم اليكم بالقلب - 01:31:52

واللسان والعمل فان اختل شيء من هذا لم يكن الرجل مسلما ثم اتقدم في كلام اسحاق قالت المرجية حتى صار من قولهم الى اخر ما  
قال وقد تقدم الحديث عن هذا القبيل في درس الامس - 01:32:10

نعم اي نعم نعم قال ذلك استهزءا هذا الاجهزه او عدم مبالغة بما يقول يؤخذ على لسانه يعاقب على لسانه ما دام انه قد تعمد  
النطق المرأة استهزأ بالدين - 01:32:24

الذين قالوا ما رأينا في القرآن او لا يرغبون ولا ثلث ولا ازمنة عند اللقاء. ثم قال هذا يستحب به ويسب الله ويسب الرسول صلى الله  
عليه وسلم وقال انا ما اعتقد - 01:32:54

نقول حين لفظت لا انت سكران اذا قال لا. تقول تشعر بما تقول؟ قال نعم اشعر بما اقول نقول ان الافتتان الى اعتقادها. ما دمت قد  
تعتمدت النطق ستؤخذ بهذا اللفظ - 01:33:02

والا لو ما اخذ الانسان بهذا اللفظ لادعى كل شخص انه لا يعتقد ما يقول فان الناس يؤخذون باقوالهم كما لو قال لزوجته انت طالق  
وبه شعوري ولم يكن غضبانا - 01:33:19

ثم قال انا ما اقصد طلاقها فهذا لا ينفع. طلقت زوجته ما دمت قد نفظت بالطلاق ولست بناء ولا بمحنة ولدي موسوس ولدي سكران  
ما الذي دعاك الى اللفظ بذلك؟ قال انا امزح او اهزم اقول لا هزل في ذلك - 01:33:33

نعم واما ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم فقال لا يلقي لها بالا اي لا يلقي بالا لعظمتها ونحو ذلك هذا المعنى لا  
يلقي بالا لعظمتها ونحوه - 01:33:52

يقدر حجم المسألة ولذلك العلماء يفرقون بين الجاهل بالحكم والجهل العقوبة يكون الانسان يجعل العقوبة لا يعذر. لكن كونه يجهل  
الحكم هذا هو الذي يعذر على الصحيح. اما اذا جاء للعقوبة يعذر على شخص زنا - 01:34:04

وهو محسن قيل يترجم ما علمت انه يرجم. يقول تعرف الحكم؟ قال نعم ما عرفت العقوبة يقام عليها الحكم الجاهل في الحكم غير  
الجهل بالعقوبة نعم قوله وعن تعرف صاحب اليمان كما تقدم في قول البخاري ان اليمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل  
القلب واللسان والجوارح يزيد وينقص احفظوا هذا التعريف الجامع المانع - 01:34:22

الصحابة والتابعون وهو الذي نقله البخاري عن الف عالم من علماء الانصار. اعد اعد ما قلت اي نعم ماذا قلت انا قوله وعمل انا  
الامام قول وعمل اي نعم القلب واللسان - 01:34:49

يقال عن القلب واللسان والجرح يزيد وينقص هذا اللي اتفق على الصحابة والتابعون ثم قال البغوي والشافعي ونقله غير واحد من  
أهل العلم هذا محل اجماع من اهل العلم نعم - 01:35:13

اعد لا يدخل الجنة احد منكم بعلماني في باب المعارضه والمقابلة مثبتة في قوله بما كنتم تعملون الباب السببية نعم فيؤخذ بما جنى

على الاخرين لكن ما يؤخذ بما مثلا بك الطلاق ونحو ذلك - [01:35:29](#)  
قتل الاعتبار للسكن لأن الاعتداء على حقوق الاخرين فيؤخذ منه لكن لو تكلم بما هو كفر وسكنان لا يؤخذ بذلك الا على وجه التعذير والعقوبة اي نعم الاخ يسأل عن تعدد روایة مذهب احمد كثيرة صارت يظهر له دليل فيقول به فينقل عنه اصحابه ايضا له دليل اخر فيقول به فينقل عنه اخر فيقول عنه روایتان - [01:35:51](#)

صارت يقول بحديث يتبيّن له ضعفه القول الاول دون الثاني. وتارة يقول قولًا يفرق عليه اصحابه ليس روایة فينقل على انه روایة وفي اسباب كثيرة ذكرها اهل العلم نعم بكرة لو لفظ بكلمة الكفر لا يؤخذ مطلقا - [01:36:15](#)

اكره على الله لان عقد القلب لا يكره عليها احد. عقيدة القلب لا يكره عليها احد. لكن اذا اكره على كلمة الكفر بلسانه قد عفا الله عنه الا من اكلها لكن قال الله جل وعلا وقلبه مطمئن بالايمان - [01:36:40](#)

لان عقيدة القلب لا يكره عليها احد. نعم من الضروري الاعتقاد يبني على دليل اي نعم دليل من الكتاب والسنة الكتاب او السنة ان الضروري ان الانسان يستدل ثم يعتقل - [01:36:56](#)

وما اوتني كثير من الناس الا انه يعتقد ثم يستدل ثم يصعب تحوله وتغييره لكن الضروري ان تستدل ثم تعتقد فعلا هل من العلم اي نعم فاعلم الله تعلم ثم بعد ذلك - [01:37:21](#)

تعتقد وتعمل ولسان من الاصل انه لا يعني يلفظ الا بما اعتقد لا يلفظ الذين اعتقو الا انه لو قال اللفظ ولفظ وهو لا يعتقد يكون هذا اللفظ لغوا ولا حقيقة له. ولا يدخل به الاسلام - [01:37:43](#)

الا انه يحصل تجربة المنافقين صدام وماله في الظاهر عمل مع الامام حين نفي عمل اللسان ما فهم معنى الايمان دائمًا شرح البخاري تكرارا في بعض الموارض. من اجل ادخال هذه المعلومات ووعيها. وهذا - [01:38:02](#)

بعض الناس ما يفهم معنى الايمان لمن قول وعمل القلب والنساء قول قلب ولسان وعمل القلب هو اللسان. والجواب واضح؟  
فهذا ما يفهم معنى الايمان ولذلك اوتني بمعنى الامام - [01:38:29](#)  
يكفي هذا يا اخوان استغفر الله استغفر الله - [01:38:47](#)